واحد يأتيه فيسأله، فيقول: إئت السادن[186] حتّى يعطيك، فيأتيه فيقول: أنا رسول المهدي إليك لتعطيني مالاً]فيقول: إحث، فيحثي ولا يستطيع أن يحمله، فيلقي حتّى يكون قدر ما يستطيع أن يحمله، فيخرج به فيندم فيقول:[[187] أنا كنت أجشع أُمة محمّد نفساً، كُلّهم دعي إلى هذا المال فتركه غيري، فيردّه عليه، فيقول: إنّا لانقبل شيئاً أعطيناه، فيلبث في ذلك ستّاً أو سبعاً أو ثمانياً أو تسع سنين ولا خير في الحياة بعده»[188]. (9) وأخرج (ك) أبو داود والطبراني عن عبد ا بن مسعود عن النّبي (صلى ا عليه وآله) قال: «لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم لطوّل ا ذلك اليوم، حتّى يبعث فيه رجلاً من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً»[189].